

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّـمَا أُكِّـدَ خبرُ ( إنَّـ ) باللام لأنَّـها موضوعةٌ لتأكيد المبتدأ فلمَّـا أُريدَ زيادةُ التوكيد جمع بينها وبين ( إنَّـ ) .

فصل .

وموضعها الأصليُّ قبل ( إنَّـ ) لثلاثة أوجه أحدها أنَّـه وجب لها الصدر قبل ( إنَّـ ) فكذلك بعد دخول ( إنَّـ ) ولهذا السبب سمَّـيت ( لام الابتداء ) والثاني أنَّ اللام تعلق ( علمت ) عن العمل فلو كانت ( إنَّـ ) قبلها لمنعتها عن العمل .

والثالث أنَّـ ( إنَّـ ) عاملةٌ وهي عامل ضعيف فكان وقوع معمولها يليها أولى .

فصل .

وإنَّـمَا أَخْـرَـتْ ( اللام ) إلى الخبر لئلاَّـ يتوالى حرفا معنى كما لا يتوالى حرفا نفي أو استفهام وكانت ( اللام ) أولى بالتأخير من ( إنَّـ ) لثلاثة أوجه .

أحدها أنَّـ ( اللام ) غير عاملة و ( إنَّـ ) عاملة وتأخير غير العامل أولى .

والثاني أنَّـ ( اللام ) تؤثِّر في المعنى فقط و ( إنَّـ ) تؤثِّر في اللفظ والمعنى فكان إقرارها ملاصقة اللفظ ملاصقةً للفظ الذي تعمل فيه أولى